الذي يسمى باب الصفا لانه اقرب الابواب اليه فكان اتفاقًا
لا قصدًا قاله الزيلعي قوله ابدأ الخ قال الشارح في شرح
الحصن الحصين قال المص بفتح الهمزة الاولى وضم الاخيرة على
الاخبار وروي بهمزة الوصل مبدوءة بالكسر واو وبعد الهمزة
المضمومة على الامر للجماعة المخاطبين وقيل هذه الرواية دليل
على الوجوب بابتداء ما بدي به كترتيب الوضوء وغيره انتهى قوله
ويصعد عليه الخ قال في البدايع والصعود على الصفا والمروة
سنة فيكره تركه ولا شيء عليه لو لم يفعله فلو سعى [illegible]
دابته الصعود على الصفا والمروة قاله الشيخ حنيف الدين المرشدي
قوله مكبرًا الخ قال في الدر المختار ناقلا عن الخانية بصوت مرتفع
انتهى قوله حذو منكبيه قال القاضي في شرحه بلا خلاف انتهى
قوله لا كما يفعله الجهلة الخ ومثله في شرح منسك الكنز للمرشدي
ونص عبارته وبعض العوام من الناس يرفعون ايديهم على
الصفا والمروة كما ترفع في الصلوة وليس لذلك اصل وقد نص ابو
يوسف على انه يستقبل بباطن كفيه وجهه على الصفا والمروة
وبعرفات ومزدلفة وعند المقام والجمرتين فلا تغتر بفعلهم
انتهى وكذا في شرح العفيف قوله ثم يدعو قال في شرح مناسك الكنز
وانما لم يومر بالدعا في الطواف كالسعي لانه مشبه بالصلوة و
السعي والدعا ياتي به الفراغ منها والسعي تتمة لذلك فاشبه اخر
الصلوة فمن ثم استقام الدعاء بالحاجز فيه دون الطواف انتهى

ويدل على الوجوب بالابتدا

مكبر بصوت مرتفع

رفع الايدي كما في الصلاه ليس لذلك اصل

قوله

اي في اظهار الدين [illegible]
العاقبة للمتقين [illegible]
قوله ونصر عبده

قوله صدق وعده في رواية انجز وعده عبده اي المفرد
الاكمل وهو الرسول الافضل قوله وهزم الاحزاب ايماء الى
قوله تعالى وما النصر الا من عند الله ثم الاحزاب جمع
حزب والمراد بهم القبايل الذين اجتمعوا على محاربة النبي
صلى الله عليه وسلم وتوجهوا الى المدينة واجتمعوا حولها
وتحزبوا يوم الخندق نحوا من اثني عشر الفا سوى ما انضم
اليهم من يهود قريضة والنضير فارسل الله اليهم كما قال
ريحا وجنودا لم تروها وبهذا ارتبط قوله صلى الله عليه وسلم
تكذيبا لقول المنافقين والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله
ورسوله الا غرورا وهذا هو المشهور ان المراد احزاب يوم
الخندق قال بعضهم ويحتمل ان المراد احزاب الكفر في جميع الازمنة
والامكنة والله اعلم قاله الشارح رحمه الله قوله لا انزعه
بكسر الزاي اي اخرجها قوله وذكر بعضهم الخ قال القاضي في شرحه
وهذا هو الذي ذكره الكرماني من فعله صلى الله عليه وسلم
انتهى قوله فانه مقام اجابة الدعوات روي ان رجلا
حج نحوا من ستين حجة وهو يدعو في كل سنة على الصفا
بقوله اللهم لا تجعله اخر العهد فني اخرهن ترك الدعا
فقيل له في ذلك فقال استحييت من ربي وانا اساله
ذلك وهو حبيبي ذكره في رسالة القشيري وفي كتاب مناقب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)